

شرح كتاب المختار من شعر الشعراة الستة الجاهليين // ديوان

امرئ القيس 41 // الشيخ محمد محمود الشنقطي

محمد محمود الشنقطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين.
باحسان الى يوم الدين نبدأ وعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الرابع عشر من التعليق على ديوان امرئ قيس. وقد وصلنا الى قوله لمن
طال - 00:00:00

ابصرته فشجاني كخط زبور في عسيب يماني ديار لهند والرباب لياليينا بالنعف من بدلان ليالي
يدعوني الهوى فاجيبيه واعين من اهوى الي رواني. ان بجلاني - 00:00:20
لمن طلل؟ لمن طلل؟ سؤال استفهام والطلل ماله شخص من اثار الديار. ابصرته وان رأيته ببصري اجاني اي احزنني كخط زبور كخط
اي كتب الخط معروف والزير معناه المزبور اي - 00:00:40

مكتوب يقال زير كتب والمزبور المكتوب. والفعل كضرب ونصر. زبر يزبر ويذير في عسيب يماني. العسيب جريد النخل. العسيب
جريدة النخل. وقوله يماني اي رجل منسوب الى اليمن على غير - 00:01:00
غير قياس لأن القياس بالنسبة الى اليمن يعني. باثبات يا شيخنا؟ نعم. يماني. نعم القياس بالنسبة لليمني يعني والعرب ايضا تقول هذا
رجل يماني. فتنسب اليه بهذا النسب على غير قياس يقولون يماني - 00:01:20

وتهام وشأم قال يا ابن المرحل وذا شامن وتهام فاعلم وهذا اليوم مثبتة شيء هنا في الاخير يماني يماني؟
نعم. هو هو يماني نعم كخط زبون في عسيبي يماني. خص اهل اليمن لانهم كانوا يكتبون عقودهم في جريد النخل - 00:01:40
ديار لهند اي هذه ديار نساء احداهن يقال لها هند علم على براد والرباب علم على امرأة ايضا كذلك وفرت انا علم على امرأة ايضا.
لياليينا بالنعف نعف من حضر عن حزونة الجبل وارتفاع عن السفح - 00:02:10

انحدر عن حزونة الجبل اي ما غلظ منه وارتفاع. وارتفاع عن السفح. من بجلان قطران ليالي يدعوني الهواء فاجيبيه واعين من اهوى
الي رواني. يا لي يدعوني ان ينادياني الهواء الهواء الحب ما تميل اليه النفس هو الشيء يهواه اي احبه. فاجيبيه اي - 00:02:30
اوافقه واعين من اهوى اعين جمع عين وهي الباصرة من اهوى اي من احب الي رواني جمع رانية وقال ورنا اليه يرنو. اي ادام النظر
اليه مع سكون مع سكون الطرف - 00:03:00

نظره الى الشيء مع سكون طرفه. ويكون باعجابه. واعين من اهوى الي رواني رنوك الدنو ادامة النظر في سكون الطرف. فان امسى
مكروبا فيا رب بهة كشفت اذا مسود وجه الجبان فان امسى اي اصر مكروبا اي محزونا في كرب اي شدة وحزن. فيا رب - 00:03:20
يا هنا حرف تنبية لأن اللام في ياء ان تكون حرف نداء. والنداء من خصائص الاسماء. فإذا دخلت ياء على ربه او على ليت او على
حبدا فانها لا تكون للنداء لأن النداء من خصائص الاسماء. وإنما تكون حرف لمجرد التنبية فقط - 00:03:50

قال العلامة المختار ابن بونة الشنقطي رحمة الله تعالى في احمراره على الوجه ابن ما لك وقبل ليت رب حبدا بي فلن منها ولا تنادي
اي اذا جئت بباء قبل ربك يا رب او قبل ليت كياليت يا ليتني كنت معهم او - 00:04:10
قبل حبدا يا حبدا جبل الريان من جبل فانها في هذه الموضع تكون حرف تنبية لا حرف نداء لأن النداء من خصائص الاسماء
والحراف الافعال لا تنادي. فيا رب بهمة الامر المنبه. الامر المنبه الملتبس - 00:04:30

الذى لا يدرى من اين يؤتى الامر المبهم الملتبس الذى لا يدرى من اين يؤتى. اي ما اكثر ما كشفت من الامور كشفت اي ازلت عن الناس اذا ما اسود اي تغير حيرة وغما وجه الجبان. جبان الهيوب - 00:04:50

الذى يهاب الشيء مخافة مخافة منه. فانمسي مكروبا فيها رب بهنة كشفت اذا ما اسود وجه الجبان وينهم السى اي ياسر مكروبا في كربة اي غم وشدة فيها رب قينة القينة المغنية وتطلق على - 00:05:10

ايضا واراد هنا المغنية. فيها رب قينة منعمة اي ناعمة البدن. اعملتها اي جعلتها تعمل بكيران الكيران العود الذى يضرب به عود الغناء. يعني انه مرت عليه احوال الدنيا من الشجاعة - 00:05:30

ومن الطرب والنعومة مع ما اصبح فيه من الكرب والشدة فقد ذاق احوال الدنيا الاخرى قبل ذلك فما ما اه دعا القينة المغنية لتفني له بعودها. وما اكثر ايضا ما كشف - 00:05:50

اه البهاء الاشياء المبهمة عن الناس التي يعجز الجبان عن معالجتها. ثم وصف فشأن هذه المرأة فقال لها مزهر يعلو الخميس بصوته. المزهر العلو الذي يضرب به العود عود الغناء يقاله المزهر. وفي حديث ام زرع. الله. نعم. اذا سمعنا - 00:06:10

ايه نعم احسنت. قالت العشرة زوجي مالك وما مالك. ما لك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح. واذا سمعنا صوت المزهر ايقنا انهن هوالك. واذا سمعنا صوت المزهر ايقنا انهن هوالك. تعنى ان زوجها يضرب الغناء لضيوفه اكراما لهم. فاذا سمعت الابل - 00:06:37

صوت تجميل زهر علمت انها ستتحر في الضيوف. علمت انها ستتحر للضيوف. واذا سمعت صوت اذا سمعنا صوت المزهر ايقنا انهن هوالك لها مزهر يا اهل الخميس. الخميس الجيش. لكوني مخمسا. جيش اصلا يكون مخمسا. فيه ميمنة - 00:07:07

وميسرة وقلب ومقدمة وساقه فهو خمس طوائف. جيش يكون من خمس طوائف. مقدمة وميمنة وميسرة وقلب وساقته. لا مزهر يعلو الخميس بصوته يعني ان العود الذي تضرب به هذه المغنى - 00:07:27

صوته يعلو فوق صوت جيش. اجش في صوته بحاج بحة اجش اي ابح اذا ما حركته اليدان اذا حركته بيدها فانه لصوته يكون لصوته بحة. وان امسي اي اصير قروبا فيها رب غارة الغارة الدفعة لقصد استئصال العدو بسرعة. ان يدفع - 00:07:47

بسريعة يغير اي يدفع بسرعة لقصد الاستئصال تسمى الغارة. فيها رب غارة شهدت ان حضرت شهد يا حضره. فمن شهد منكم الشهر فليصممه. على اي على فرس اقب فاكب الضامر قال في المثلث قببت ان قطعت وهو القب والعظم بين الاليتين قب والضامر الاقب ثم - 00:08:17

جمعن بغير الاضطراد ابي. على اي فرس ضامر رخو اللبن واسع اللبن لبانه صدره على رايد يزداد عفوا اذا جرى مسح حديث الركض والذئلان على ريد اي على فرس سريع رفعه للقوائم ووضعه لها. الريذ الذي آآ - 00:08:47

في وضع القوائم ورفعها على رابدين يزداد عفوا العفو لجار يوم غير مشقة ولا تكلف ولا يختص بالجار كل ما بذل سهولة ومن غير كلفة يسمى عفوا. ومنه قول الله تعالى خذ العفو اي ما سهول وتيسرا - 00:09:17

اذا جرى مسح اي سريع كأنه مطر يسح. حديث الركض اي سريع الركض الجري وضرب الفرس برجله. اصل الركن قضيت ضربو بالرجل ان يضرب برجله. قال تعالى اركض برجلك. هذا مفترض بارد وشراب - 00:09:43

فاصل الركض الضرب برجل. وهو ليضرب برجله في السير نعم. قال امسح اذ الركض والذئلان الذئلان ضرب من السير وهو السير الذي. زعلان سير الذئب ولذلك يسمى اذ ذو الله ذئب يسمى ذو الله. ويقضي على صم انصالب - 00:10:13

شديدات عقد لينات ميتان. ويقضي على صم ان صلاب بلاطس شديدات عقد لينة مثالى يقضي ان يسرع. على صم اي على حوافر صم اي صلبة. صلاب ملاطس ملطس كمنبر وهو الالة التي تكسر بها الحجارة اي لشدتها كأنها الة تكسر الحجارة - 00:10:43

ويقضي على صم انصالب يعني ان هذا الفرس يسرع على حوافر صم صلاب ملاطس اي تكسر ذو الحجارة شديدات عقد لشديدات ربط بارصاغها. لجينات ميتان اي شداد ولينات المثاني اي من ثنى من المفاصل. وعيذ من - 00:11:13

حول تلاعه تبطنته بشيظم صلاتان. وغيث اي رب غيث اي نبات وهذا مجاز مرسل علاقته اطلاق السبب على المسبب. من الوسمى

الوسمي اول مطر يصيب الارض مطر الأول في الموسم عندما يبدأ موسم الأمطار اول مطر يسمى بالوسم - 00:11:43
والثاني يسمى بالولي. فالمطر الاول يسمى الوسمي. اول مطر يأتي للارض في موسم الامطار يسمى وسمية. قال وغيثه من الوسمي
حو تلّاعه. هو اي سوجن من شدة الخضراء من شدة القدرة - 00:12:09

ابتلاعه. نعم. فجعله غثاء احواء اسود. نعم. من شدة الخضراء. اه اخرج المرعى فجعله غثاء هو آآ قيل هذا وقيل ايضا ان في الاية
تقديما وتأخرا. اه ان المعنى اه الذي اخرج المرعى احوى - 00:12:28

يجعله غثاء يجعله غثاء بعد ان كان احوى. لأن آآ صفة للفثاء فهذا لا يدل على الغثاء هو ما يجتمع من الاوساخ
ونحوها. الاسم لا يدل على شدة النبت بينما الحوة وهي لون السواد يدل على شدة نعومة وخضراء النبات كما قالت على مدهامتان -
00:12:58

سودان من النعيم. وعليه من تلّاعه جمع تلّاعه وهي منخفض من الارض او ما ارتفع ضد وكذلك مسائل المياه يقال لها ابتلاع
ايضا تبطنته واستهلكت بطنه بشيغم اي فرس طويل - 00:13:28

صلاتان صلاتان قصير الشعر. مكر مفر مقابل مدبر معا. كتبس الحلة بالعدوان بكر سريع الكري ومن فر السريع الفري مقابل مدبر معا
تقدّم هذا في المعلقة كتبس اي ذكر ضباء الحلب - 00:13:49

الحلة كسر نبت ينبع من غير مطر. قال له الحلب. العدواني الشديد العدو ويروى الغدوان وهو النشيط المرح. رواية الاولى ما هي
شيختنا؟ العدوان للشديد العدو ويروى الغدوان وهو النشيط المرح. شبه الفرسنة بفحل الضباء في سرعته ونشاطه - 00:14:13
اذا ما جنبناه تأود متنه كعرق الرخامة اهتز في الهطلان اذا ما جنبناه ايقذناه الى جنب. جنب البعير او الفرس قاده الى
جنب صاحبه تأود اي تئنى تأود الشيء تئنى متنه اي ظهره اذا ما جنبناه تأود تأود متنه - 00:14:43

كعرق الرخامة اشبهه بعرق الرخامة. الرخامة نبت له عروق ناعمة تمتد على وجه الارض عروق ناعمة لينة تمتد على وجه الارض. اهتز
يتحرك في الهطلان. الهطلان تتبع المطر وقد هطل المطر كضرب يهطل. تتمتع من الدنيا فانك فاني - 00:15:11

هذى وصية مولاي القيس. تتمتع من الدنيا فانك فاني من النشوّات والنساء الحسان يقول تتمتع يا اصيل من متاع الدنيا فانك فان اي
هالك. من النشوّات جمع نشوّة بالتدريج وهي السكرة من شرب الخمر. والنساء الحسان نساء اسم جمع امرأة. حسان ابن حسناء -
00:15:41

من البيض كالاعرام اي من النساء البيض كالاعرام جمع رئم وهو الغزال الابيض اي مثلها في طول الاعناق وضمر الخسور ومن النساء
الادمي ايضا. الادم اي السمر. والادم الاسمي كالدمى جمع دمية وهي تصاوير اي تشبه التصاویر في حسنها. حواصنها اي من -
00:16:11

حواصنها جمع حصان وهي المرأة العفيفه. الحصان بالفتح المرأة العفيفه. والمبرقات الروان الموبركات والمظهرات لزيتها الروانى
زمعرانية اي الدائمات النظر الى محبوبيهن؟ امن ذكر نبهانية حل اهلها بجذع الملا؟ عيناك تبدران - 00:16:43
فدعهمها سكب وسح وجيمة ورش وتوكاف وتنهملان. من ذكر اي تذكر نبهانية امرأة منبني نبهان وهم بطن من طي. حل اهلها اي نزل
اهلها. بجذع الملا. جذع من عطوه في الوادي. الجزء - 00:17:13

منعطفوا الوادي. والملا اسمه جنس ملائكة. كالفلأ والفلات وزنا ومعنى. اي المكان الخالي الفلا والفلات والملاة معناهما واحد.
عيناك تبدران اي تستيقان بالدموع فدعهمها سكب. سكب الصب. سكب سكبا صبه. وصح سح نزول المطر بغزاره - 00:17:33
وديمتون. الديماتون مطر الدائم واقله يوم وليلة. ان يستمر المطر لمدة يوم وليلة او مدة ايام فاذا دام المطر يوما وليلة فاكثر سمي
يديمة. يقال له ديمة. فالديمة المطر الدائم واقله يوم وليلة - 00:18:03

فدعهمها سكب وسح وديمة ورش الرش الخفيف مطر خفيف. تكافؤ القطر وتنهى اي تسهيلا. شبه عينيه عينيه في فيضهن بالدموع.
عند ذكر محبوبيته بدروب المطر انواع المطر السكب والسحب والديمت والرش والتوب كافو لأنهما مزادتا متتعجل لأنهما يشبههما
بمزاجتين المزاده هي - 00:18:23

الذى ينخذ من جلد يجعل فيه الماء. متوجل اي مسرع طالب العجلة. فرجان يعني مفريتين والمفرجتان هما اللتان فرغا من خرزهما. وعملهما. القربة اذا كانت جديدة قد فرغ من خرزها في اول الامر تكون آلا تمسك الماء بل ترشح. فاذا طال عهدها اصبت تمسك -

00:18:53

اه هو شبهها بالكريبة الجديدة التي فرغ من خرزها فهي في اول الامر يكون الماء يرشح منها. لما تسلق اي تذهب جمع دهن تهن بالضمة لما يذهب به. ونقتصر على هالقدر ان شاء الله سبحانه وتعالى نشهد ان لا اله الا انت -

00:19:24

نستغرق ونتوب اليك بارك الله فيكم -

00:19:44